السنة الرابعة

* ثمن النسخة عشرة صانتيمات *

عدد ١٦ من مرشد الامة

ادارة الجريدة
بنهج بن زياد (حذو سراية المملكة عدد ٥٦)

المراسلات
ترسل خالصة جرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها المسؤل سليمان الجادوي

لا يلتفت لغير الممضاة من رسائل النشر ولا ترد لاربابها نشرت او لم تنشر

العنوان التلغرافي (مرشد الامة)
تدفع قيمة الاشتراك سلفا ووصولات الاشتراك لا تعتبر
الا اذا كانت ممضاة من مدير الجريدة وعليها ختم الادارة
ومن قبل عددين عد مشتركا

Adresse télégraphique :
MOURCHED EL-OUMMA
TUNIS

# مرشد الامة

سنة ١٣٢٤
١٩٠٦
MOURCHED EL-OUMMA

الاشتراك في "مرشد الامة"

| | |
|---|---|
| في الايالة التونسية والجزايرية وطرابلس الغرب عن سنة | ١٠ |
| لطلبة العلم بالجامع الاعظم | ٦ |
| الاستانة العلية والقطر المصري وبقية الممالك العثمانية عن سنة | ١٢ |
| في مملكتي الانجليز وعمان وساير الممالك الاخرى عن سنة | ١٥ |

اجرة الاعلانات
عن السطر الواحد

| | |
|---|---|
| في الصحيفة الاولى | ٢ |
| — الثانية | ١«٥٠ |
| — الثالثة | ١«٠٠ |
| — الرابعة | ٠«٥٠ |

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la rédaction s'adresser à M. SOLIMAN EL-JADOUI 56, rue Ben Zied, Tunis.

* تونس يوم الجمعة ١٩ ذي الحجة ١٣٢٧ * * جريدة علمية سياسية قضائية تجارية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع * * الموافق ٣١ ديسمبر ١٩٠٩ *

# صدى المفاوضات الشورية السيئة بالديار الباريسية

## صدى المفاوضات الشورية بالديار الفرنساوية

ما رجعت هياة شورى منذ عرفت بمثل ما رجعت به اعضاء الشورى التونسية وما تكشفت عواقب البغي والطغيان بمثل ما تكشفت به حزب الفلاحين من الفرانساويين بهذه الديار الذين يريدون منافع المملكة خاصة بهم على وجه الاحتكار

اجل لقد رجعوا بخيبة المسعى والسمعة الفاسدة وسقوط الاعتبار ولو جعلوا المساواة مبداهم والاصلاح غايتهم لكان خيرا لهم واقوم ولفازوا بحسن الاحدوثة والراي المطاع تلك عقبى الذين ابتغوا الاصلاح وعقبى المعمرين العار

لقد تمثلوا لاولى التمدن مفترسين في مسلاخ انسان تهش نفوسهم الى القساوة وتنصب على غمط حقوق الضعيف انصباب السيل لا تلوي على شيء ولا يثنيها عن مقصدها شرف مضيع ولا موئيل وخيم . كل ذلك ساقهم اليه الجشع فضيعوا كل عاطفة ونسوا كل ذمام . ابئسما ساقهم اليه ان حط من كرامتهم فكانوا البغيضين

سعد من سعد بالشورى من الامم والاقوام فالتقوا على مجمع سبل الرقي في مرج الامن والرخاء يمرحون قد حمدوا المغبة ان تطهروا من الاغراض وكانت وجهتهم الاصلاح بلا ضرر ولا ضرار تلك عقبى الذين ابتغوا الاصلاح وعقبى الفلاحين العار

باعد التفرق في الاديان زمنا بين بني الانسان ثم تقاربوا من بعضهم وان اختلفوا في مناجاة ربهم فايقنوا ان غاية ما يشنأ به الفكر واقبح ما يتخلق به الشخص التعصب الديني فتالفت المجالس النيابية من مجموعة الاديان محترمة لبعضها تعمل كليا لمصلحة السكان سواء العريق منهم في الشورى او الحديث ودونك شاهدا على ذلك مجلسا الدوما والمبعوثان . لكن الفلاحون هنا بقيت لهم حزازات ضد المسلمين تغلي بها الصدور كلما سنحت لهم فرصة لاظهار اثارها فاذا هي تفور ولو ساعدهم الحظ وكان التنفيذ يتبع رايهم لاخلوا البلاد الا منهم واصبح سكان القطر يعدون آلافا بعد الملايين غيرهم يسعى لتعزيز الامن والعمران فينجح ويفوز بالذكر الجميل وهم يسعون للخراب وارهاق السكان فيفشلون غير ممدوحين تلك عقبى الذين ابتغوا الاصلاح وعقبى الفلاحين العار

اي وابيك ان الحرص والشره تحمى تصيب [illegible] ما يقول ذلك مثل القوم الذين ركبوا عارا تخجل به العائلة الفرانسوية اذا انتسبوا اليها وقد علم العالم المتمدن ان هذه الامة الكريمة جعلت الحرية شعارها والمساواة دثارها والعدل ظلا تفيء اليه وصورت من مجموعهم مثالا يرفرف في انحاء المعمور فما ظنك بمن تصل اليه اخبار الشورى بقطرنا بين اعمدة الصحف فيرى العجرفة باكمل معانيها والغطرسة باتم مبانيها تصدر من افواه قوم فرانساويين فلا تقابل من الاهالي الا بالمجاملة واللين افتراه ملوما اذا تردد فكره بين امرين خيرهما شين . نعم انه لا يحدثه فكره الا بان الحكومة الفرانساوية ظغطت على الافكار وساست الشعب بالعنف والجبروت حتى راضتهم على سماع ما يكرهون دون ان ينطقوا بما يحبون او يبرر الحكومة الجمهورية من هذا الوصف الذميم الذي ينافي مبداها وهناك يندهش من طيش من تربوا في مهد الحرية جيلا بعد جيل بقدر ما يعجب باعتدال الاهالي وكمال تربيتهم وحفظهم للعهد واكرامهم للنزيل . وكذلك لا يعلق سمة شرف للاهالي الا علق ضدها على حزب الفلاحين فهل رايت فريقا من العقلاء يهرق شخصه او قومه على التردد بين وصفين خيرهما ذميم

لكن الذين يقرءون الصحف البارزية اليوم لا يبقى لهم مجال للريب في نزاهة الامة الفرانساوية وشدة تمسكها بمباديها الحرة وكراهتها لما ياتيه هؤلاء المتطرفون كما انه يعلم كيف يصرع الباغي وينتصر الضعيف اذ قد سمعنا من هؤلاء الفلاحين في نادي الشورى اذى كثيرا وعاكسونا فيما لا يبيح معاكسته قانون ولا نظام فكان جزاء معاكستنا رايا معاكستهم تنفيذا وجزاء ما اذونا ان سجلت عليهم الجرائد المعتبرة جهلهم باصول الشورى وابتناء اعمالهم على الفساد وجرها الى الاخطار كل ذلك ليكتسبوا صداقة اليهود ويبالغوا في ايذاء الاهاليين فما باؤا باعقم منها نتيجة ان كانوا في نظر الاهالي مبغضين وعند اولي الراي والتنفيذ جهلاء غير مصلحين وفي نظر اليهود اصدقائهم ضعفاء لا يبصرون كذلك يجني محموم الفكر [illegible]

[illegible] المجالس النيابية فتمتلئ الجرائد بحديث ما تفاوضوا فيه مستهلة بمدح خدمتهم واحترام هيأتهم ويتباهون ليهم اغزر نفعا واكثر انجازا للمشاريع عظيمة والمصالح العميمة فهل سبيل الجمعية الشورية ذلك السبيل ؟ كلا بل انها حصلت على اعمدة من جريدة الطان وهي اكثر جرائد فرانسا اشتهارا وانتشارا وغيرها من صحف فرانسا المعتبرة ضمنها انكار ما اتته من سوء الصنيع فاحصت عليها اعمالها ونعت عليها مبداها ولقد اتت الطان في ذلك بمقال مسهب يدفق نصحا واخلاصا ويبرهن على ما لرجال فرانسا من الخبرة والدراية وحرية الضمير ونبهت فيه الحكومة الجمهورية الى سوء سيرة هذا الحزب المطرف بابلغ بيان . ولقد تسابقت الصحف الاهلية اليه فانثلجت صدور الاهالي بترجمته اذ علموا من خلال تلك السطور ان على ضفاف (السين) رجالا غير دوكارنيير واشياعه بل هؤلاء لديهم ممقوتين وانه ليحملنا على نقل فقرة مما جاء في ذلك المقال موافقتها تماما لما كنا صرحنا به غير ما مرة في صحيفتنا هاته من ان اميال المعمرين هنا تعاكس النفوذ الفرانساوي وتقلل من ظله فلا يتايد الا بالقوة وان تأييده باللين والمعاملة الحسنى اثبت رسوخا واطول امتدادا وان توارد فكر جريدة اهلية مع مثل تلك الجريدة المعتبرة ما يحملنا على نقل دليله من ذلك المقال فقد جاء فيه بعد اسهاب وتنديد بسلوك المعمرين

(ان الانظار في خلال هاذه النهضة التي اخذت تغير هياة كافة الممالك الاسلامية متجهة نحو بلادنا طبعا لانها اصبحت كالوطن للافكار الحرة وفي ذالك اوثق وسيلة لاعلاء شاننا اليوم بالمشرق فكيف نستديم تلك الاحساسات الودية اذا لم نكن صادقين في افكارنا في مستعمراتنا وفي المملكة التونسية نفسها اذا توطدت العداوة بين المعمرين والاهالي فان النهضة السلمية التي ظهرت بين رعايانا المسلمين لا تنجح

ان سلوك الجمعية الشورية قد اساء كثيرا الطبقة الوطنية التي اشرابت النفوذ الاوروباوي وستنفصل هذه الطبقة عنا ولا تبقى لنا عليها سلطة [illegible] الضغط)

ولقد اياستهم قبل هاذا من نجاح امالهم اذ قالت (فكيف يتعامى المعمرون بتونس حتى لا يدركوا ان من المستحيل ان تتركهم الحكومة الفرنسوية يقاومون مقاصدها بالسلاح الذي وضعته بايديهم)

ذلك ومجموع الفكر القيم بفرنسا ينبؤ عن ان الجمعية الشورية بتونس قد فقدت اعتبارها وضيعت نفوذها بالتزامها خطتها العدائية نحو العنصر الاهلي ونحن نأسف لذلك ونراه نتيجة طبيعية اذ كثيرا ما كررنا ان مباديهم لا يستقر عليها نظام . وانما اسفنا ان يجتمع فريق من نخبة الامة الحامية ثم لا يعدلوا مشربهم حتى تضطر الحكومة الفرانساوية لرفض مطالبهم وهنا نلاحظ ان قد عرف الكل مبادي هاته الجمعية التي التزمت السير عليها وان للاضراب عما ترتائيه نتيجة طبيعية حيث كان مناقضا لمبادي الجمهورية على خط مستقيم وان اعضاء النزلاء قد اخذوا الاغلبية معهم في الاصوات وانهم وان كانوا في داخليتهم احزابا متفرقة فهم في وجه الاهالي صوت واحد معاكس فالمامول من اولي النظر بدولة الحماية ان لا يعتمدوا في المستقبل اراءهم ما لم يضعوا معهم في كفة اخرى راي الاهالي الذي تمثله الجرائد الاهلية ثم النواب ولا يكون المرجح بين الكفتين الا مراعاة المصالح المشتركة وتضحية المنفعة الخاصة في سبيل الصالح العام بل وعدم اعتبار هذه الجمعية هياة شورية وانما هي شركة لاحتكار منافع القطر بين المعمرين فلا يكون لها من النفوذ ما للهيئات الشورية الا اذا عدلت مشاربها وتبررت من الاغراض والعداء وكاني به بعيد

ونحن نود ان لو غيروا اليه مبداهم فانهم يعينوننا على الرقي وزيادة التقرب من الامة الحامية في عمر مختصر وامد قليل كما انهم يعينون امتهم على انجاز مقاصدها الشريفة ( وان ذالك على حزب المعمرين لشديد )

هذا وان سلوك الحكومة الفرنسوية في مسئلة تعين نواب الاهالي (على قلتهم) وتخفيف المجبى ورفض مطلب اليهود ما يزيدنا ثقة بوعودها لنا وحسن سيرتها فينا و يبشرنا بانها لا تبتغي مندوحة عن تلك الخطة وذلك ما يزيدنا بها تعلقا وان اغضبنا المعمرون وما دامت لا تحابيهم ولا تتبع رايهم فيما يعود علينا بالوبال وسوء الحال

وفي الختام فانا نشكر من وازرنا من صحف فرنسا ونخص بالذكر جريدة الطان المعتبرة ونرجو ان لا يثنيهم عن مشربهم وسوسة المعمرين

( سليمان الجادوي )

## حوادث خارجية

## الاستانة العلية

### ثروة عبد الحميد

— لاتزال المذاكرات جارية بين الحكومة العثمانية والبنك الامبراطوري الالماني بشان تسليم المال الذي امنه عبد الحميد بالبنك المذكور وهو ١٢ مليون وقد صرح البنك انه رغما عن اذن السلطان المخلوع له بدفع هذا المبلغ فانه لايمكنه ... ما دام الختم الخصوصي الذي يلزم بمقتضى الاتفاق مع عبد الحميد الادلاء به عند طلب الاموال لم يصل اليه وحيث ان الختم المذكور لا وجود له فقد اعلم البنك الالماني الحكومة العثمانية بانه لايرى من مانع في رفع قضية عليه لدى المحاكم

### انباءات تلغرافية

### البوسنه والهرسك

ان مسلمي البوسنه يطلبون الاستقلال الاداري لبلادهم وقد الفوا مؤتمرا مركبا من ٢٤ عضوا بينهم رئيس العلماء الذي جعل رئيسا للمؤتمر وقد انعقد للمرة الاخيرة ولم يكن الرئيس فناب عنه حافظ الحاج نجيب افندي المفتي

### محمود شوكت باشا

زال سوء التفاهم بينه وبين الصدر الاعظم وتصالحا وتعانقا

### السفن القديمة

دفع فيها ٥٥٠ الف ليرة فاجل بيعها الى وقت اخر

### نصائح

شرع الايمة العسكريون بنصح العساكر الاسلامية وارشادهم ليقابلوا رفاقهم من المسيحيين وغيرهم باكرام وترحاب

### جواهر يلديز

قدرها الموسيو كارتيه المثمن بخمسة ملايين فرنك وبينها نراجيل مرصعة بالاحجار الكريمة الكبيرة الحجم اما احجار الزمرد التي فيها فمن ابدع ما يكون وهناك احجار من الماس النادر المثال القديم العهد ومجموعة من اللؤلؤ الغريب وسبحات عجيبة وغيرها

### مجلس المبعوثان

قرر اعتبار المفتين كوظيفة لا يمكن الجمع بينها وبين المبعوثية وتليت تذكرة الصدارة بان الماسة الزرقاء التي بيعت في لندرا ليست من خزينة آل عثمان وانما احد تجار الاستانة باعها في نيويورك وهذا الماسة لايحوز بها احد الا ويصاب بنكبة وهم لويس الـ١٤ وعقيلة دي مونتسان وفوكه وماري انطوانت وعبد الحميد وخصيه الذي شنق في الاستانة واخيرا سكندر افندي حبيب الدمشقي الذي ابتاعها بمليوني فرنك في باريس فانه غرق مع الباخرة لاسين

### زيارة سلطانيه

ركب جلالة السلطان اليخت ارطغرل وسار الى بذدك فزار سنيه سلطان شقيقته ووالدة الامير صباح الدين ثم زار شقيقته الكبرى جميلة سلطان المعتلة الصحة

### سكك حديدية

دققت النافعة مشروع شركة اميركية لانشاء خط حديدي من صامسون الى خليج البصرة مارا بكل بلاد الاناضول وارتاى مجلس الوكلاء مشروع تمديد سكة مرسين - وربطها بسكة حديد بغداد

### الحجاز

تفيد الاخبار الاخيرة الواردة من المدينة المنورة ان قبائل ابن السعود قد عادوا الى القتال وكانت خسائرها عظيمة والظاهر ان جماعة ابن الرشيد هي الفائزة في هذه المعارك الدموية

### ديار بكر

وقع في ناحية ... حركة ارتجاعية على اثر تحريضات ... الفا رفقد اجتمع عدة قبائل اكراد وقتلوا احد اغنياء الارمن و٦٥ ارمنيا وتركيا ونهبوا ديرا للارمن وقد قبضت الحكومة على احمد بدرجان رئيس قبيلة المتامرين وستتخذ الحكومة السنية التدابير الصارمة بحق اولائك الخونة

### تاديب ثائرين

بعثت ولاية البصرة بقوة من الجند الى المنلفك ونجد لتاديب القبائل الثائرة فيها

### كريد

تاخر جواب الدول الحامية على مذكرة الباب العالي يومين اخرين وقد ابلغت انكلترا الباب العالي بان تاخير حل مسالة كريد يفيد الدولة واوضحت الاسباب فاجاب الباب العالي بعدم اجراء المذاكرة فيها بمجلس الامة وتنوي الدول انشاء محكمة تميز فوق العادة ويقال ان هذه المحكمة تكون ثمانية

### اعانة الاسطول

تقرر اعطاء النقود والرسائل الواردة باسم الاعانة المذكورة من اجرة البريد

### الخديوي

عينت جريدة التيمس مكاتبا لها يوافيها باخبار عباس حلمي باشا خديوي مصر

### مسالة لنيش

ليست هذه المسالة بمسالة لنيش حقيقة لان الفرمان الصادر سنة ١٢٥٠ لم يكن باسم القبطان لنيش بل باسم حكومة انكلترا راسا وقد جاء فيه ( يستمر العمل بها ما دامت غير صادرة باحد الطرفين ) وقد استلفت الصدر الاعظم نظره الى مدلول كلمة الطرفين ) وقد كان للشركة باخرتان فقط ثم اذن لها بتسيير باخرة ثالثة تحمل العلم العثماني وتريد الحكومة اليوم ان تمنح الشركة الانكليزية امتياز تاسيس شركة عثمانية لمدة ٧٥ سنة في مقابل تنازل الشركة عن حمل الراية الانكليزية الى الابد وللحكومة ان تسترد هذا الامتياز بعد ٢٧ سنة ونصف سنة بتضمينات عادلة وان تسترده بعد ٥٠ سنة بدون تضمينات وان تضم البواخر الـ٤ الى البواخر الانكليزية وتنشيء لها مجلس اداري مؤلف من ٤ عثمانيين و٤ انكليز ولا ينكر نفع هذا العمل بالنسبة لشركة ايدية كما لا يخفى

---

مذاورات — يستعد الفيلق الاول لاجراء مناورات كبيرة في الربيع المقبل

---

قدوة — ادى جلالة السلطان ٤٠٠ ليرة رسم املاكه فكان قدوة حسنة لمن يقتدي

---

اشاعة — يشاع ان جلالة السلطان يزور البانيا وسلانيك في الربيع القادم

### ديوان حربي جديد

الف هذا الديوان في مناستر برئاسة عمر بك قائد الشعبة الـ ٧ من المشاة

### المشير فؤاد باشا

قدم قضية على الديوان الحربي الذي كان حكم عليه بالنفي الى الشام في عهد الحكومة السابقة فاجابت نظارة العداية ان للمدعي الحق في ... قرارا بذلك

---

٥٠٠٠ تقدمت للمبعوثان من المامورين الذين خرجوا بالتنسيقات والغيت ماموريتهم

### قصر بكلربك

اعطى جلالة السلطان قصر بكلربك الى يوسف عز الدين افندي ولي العهد لان القصر الذي يسكنه لا يوافق الصحة

### اليونان

ان اليونان فيما يقال اخذة بتشييد القلاع على الحدود

---

سربست — برا الديوان العرفي حسين حلمي بك صاحب جريدة سربست التي تصدر في ازمير واطلق سراحه

### الحزب الحر المعتدل

اجتمع للمرة الثالثة وهذا مجمل برنامجه

١ — المساواة في توزيع الحقوق على نسبة العدد ٢ — الاعتناء باللغة المحلية - العربية - وجعلها الزامية في الولايات وتوسيع دائرتها ٣ — تغيير ادارة الولايات وزيادة سلطة رجال المتصرفيات والغاء بعض الوظائف في الولايات وزيادة سلطة موظفين اخرين فيها وهو من نوع توسيع المأذونية ٤ — تقريب ابناء العناصر بعضها من بعض تقريبا عمليا مبنيا على الفعل لا على الوعود الفارغة

---

وفاة — توفيت زوجة السلطان مراد خان الخامس رحمها الله ودفنت باكرام واحترام

### المسلمون في البلغار

يلقى المسلمون في ويدين امتهانا واهانة وتحقير وقد قبحت طنين هذا العمل واذا كانت البلغار تدعي الصداقة فلا معنى لهذه المعاملة النادرة

### العثمانيون في بلاد الاجانب

كتبت وزارة الخارجية الى القناصل العثمانيين بيابلغوا العثمانيين المقيمين فيها البالغين السن العسكري ان يعودوا الى وطنهم والا حرموا حقوقهم السياسية

---

منع — منعت الحكومة دخول ٥ جرائد يونانية الى بلادها

---

### الديار المغربية

اهم المسائل المغربية الان هي المفاوضات الجارية بين السفارة المغربية بباريس والوزارة الخارجية الافرنسية في شان قبول القرض وشروطه

وتذكر الاخباريون ان السلطان قبل القرض ورفض شرطا من الشروط وهو وضع اليد الفرنساوية على المصارف الداخلية رفضا باتا لان في ذلك مساسا مشينا بالشرف المخزني

وحكومة المخزن ترى ان الثلاثين في المائة من مداخيل القمارق ومن محل الاختصاصات ومن مداخل املاك المخزن كافية لضمانة قرض ٢٠ مليونا

### الريفيون و الاسبان

ذكرت بعض الجرايد الاسبنيولية ان في الريف حركة كبرى تدل على استئناف القتال وتجديد الحرب وتلك الحركة قد حيرت الفكر العام الاسبنيولي وغيرت راحتهم وان الزعيم الحاج مزيان ساع بكل الوسايل في بث العداوة ضد الاسبنيول وحرض العرش الريفية وما وراء جبال القورقو على محاربتهم وطردهم من التراب المغربي وباختصار فان السكون الحالي موقتا وظاهريا لا حقيقيا وان الريفيين لازالوا هاجمين على بعض المواقع الحربية ومحيرين راحة العساكر التي صارت لم يبقى لها عيش ولا نوم وهي في الاتعاب التي لامزيد عليها محافظة على حياتها البئسة ليلا ونهارا خشية من المغاربة وتحيلاتهم

ففي جميع الاسواق توجد الذخائر والاسلحة الواردة لهم من سواحل طنجة وسبتة ومليلة بواسطة التجار المتعاطين جلب السلاح والذخائر الحربية الممنوعة ورغما عن العسس الاسبنيولية في البحر وان الذين خضعوا للاسبنيول وتظاهروا لهم بالصداقة والامتثال وارادة السلم لم يسلموا للادارة الحربية الا الاسلحة القديمة اما الاسلحة قد اختفوها وصار الكثير من المغاربة يفتخرون بمنع الاسبنيول من الاشتغال بالمناجم ومتجاهرين باستحضارهم لاعادة المحاربة وقت ان تسمح لهم الفرصة بذلك

هذا وان القوافل العديدة اتية من داخل المغرب الى الريف حاملة الاسلحة والذخائر الحربية لتجهيز المغاربة الذين سلموا الاقامن الدورالى الشيخ الحاج مزيان لشراء المدفع والمواد الحربية وانه قد خصص ٥٠ الف دورو لمن يجلب له اربعة مدافع ولقد جاء في اعانة هذا الزعيم كل الشرفاء والرجال المقربين الى الله واشتهروا بالصلوحية بل انهم هم المحرضون على القتال ومحاربة الاسبنيول

## حوادث داخلية

### ترقيات حربية

رقت الحكومة جناب الكمندان مدير الادارة الحربية التونسية الى رتبة ( ليوتنا كلونيل ) فنهنيه بذلك ونرجو له مزيد الارتقاء

### الادارة العامة للاشغال العمومية

احداث درس في فن الملاحة باجيم وبنزرت

اذ وفقا لمنية صدرت من مجلس الشوري قد عزمت الادارة العامة للاشغال العمومية على افتتاح درس مجاني ببلدي اجيم من جزيرة جربة وبنزرت يبتدي بهما في ١٠ جانفي الاتي من التاريخ على وجه التجرب لتعليم فن الملاحة للاشخاص البحرية من الفرنسويين واهالي المملكة المتوفرة فيهم الشروط اللازمة للحصول على اجازات الرئاسة التونسية بمقتضى الامر العلي المورخ في ديسمبر ١٥ سنة ١٩٠٦ في ضبط الملاحة اداريا .

وان حصل من ذلك ماهو مصلح سيثبت الدرس لمدة تسعة اشهر ويقع بكل من المرسيين المذكورين بايام الاثنين والاربعاء والجمعة من كل اسبوع من الساعة الخامسة الى السابعة مساء بقلم رئيس المرسى وهو مباشر الدرس بنفسه .

واثناء الاشهر الثلاثة الاخيرة من التعليم سيعاطون الدراسون شيئا من الجولان في البحر على مراكب الادارة لاختبار ما قد اعلموه فيه من الاصول النظرية

وبعد تذاي باخر ذلك ستقع الامتحانات المعدة لتعيين روساء الابحار المتقارب الغير الغائبة بالسواحل ( كابوتاج ) وربابنة الابحار المقتصر وربابنة الصيد .

ومن اراد من البحرية الانسلاك في الدرس المتقدم بيانه فعليه ان يبادر باجراء تقييده حالا بقلم ( مكتب ) رئيس احد المرسيين المذكورين اه

### بوعراده

صدر الامر العلي بولاية الفاضل الحازم السيد علي بن حسين الوسلاتي خليفة على بوعراده وهي ولاية صادفت محلها لان المومى اليه علاوة على انه من بيت رفيع بين قومه فعلى جانب من المعارف والدراية بالامور

فنهنيه بذلك

### لائحة دوكارنيارية

حبا في استرضاء قراء جريدة مرشد الامة ومساواة لهم بمطالعي ( ابونواس ) اردنا ان ننشر للاولين اللائحة الدوكارنيارية كما اتحفنا الآخرين بالقوانين الانكشارية وذلك منا حرصا على افادتهم باللطائف بلا ميز اثابنا الله وموعدنا من الآن ونصها

بسم الكنيسة نحن دوكارنيار قيصر الاجحاف وامبراطور الاعتساف نامر حزب الخراب من تبعتنا ان يسعى وراء تنفيذ لائحتنا هاته المشتملة على مائة بند وان لا يتخطاها قيد شبر وان ابننا ( تريدون ) مكلفا بنشر دعوتنا واذاعة رغبتنا وهو الوصي والوكيل على حزب الخراب

الفصل الاول

جدوا اخواني في وصم العرب بكل معرة ككونهم لا يالفون الطاعة ولا يبرون الجوار ولا يصادقون الدخيل بحال حتى اذا تمكنت هاته الوساوس من روس ( الرؤوس ) حقروا وزحزحوا عن مواقع التوقير والاخذ بالناصر فيسهل وقتئذ نهب اموالهم ومحق اطلالهم وبقينا منفردين ولا علينا في نوايا دولتنا نحوهم لانها تسعى لما يزين سمعتها ويرفع منزلتها بين الامم المتقاطنة في هذا العالم وهذا شيء وقصدنا شيء آخر

الفصل الثاني

يجدر بنا معاشر الاتباع الاعتناء بصيرورة اراضي هذه الايالة الينا ولو بطريق الاغتصاب فاني رايت فيها ما يخفي على الكثير منكم من رونق المناظر الطبيعية وبهجة البساتين النظرة والاشجار المثمرة وجودة الطينة وخصب التربة ووفرة المعادن والمناجم من كل ما يقضي علينا بصرف الهمة لامتصاصها من اربابها وتركهم فيها اجراء وطردهم الى حيث الخلاء والرمال عملا بقاعدة ( قم لاجلس مكانك )

يتبع

### ابوقشه

تعرز جانب الصحافة الطرابلسية بظهور جريدة تحت الاسم اعلاه وقد وصلنا العدد الاول منها فاذا هي صحيفة هزلية فكاهية ادبية محررة بقلم عالي تحوي فرائد جمة ولطائف مهمة لصاحب امتيازها الفاضل الاديب السيد محمود افندي نديم ابن موسى ولمحررها المسؤول البارع الاكتب الشيخ الهاشمي بن المكي مدير جريدتي ( ابوقشه ) التونسي ( والاسلام )

فبعد الترحاب بها نشكر الرصيفين ونرجو للشيخ ابوقشه الطرابلسي سعة انتشار وعمرا مديدا

وهنا يجدر بنا ان ناسف لمضائقة الصحافي بهذه البلاد والضغط عليه والتساهل في تانيبه ولربما على ما هو محق فيه ( بنيته ) او على الهفوات الطفيفة حتى يضطر الى ترك وطنه وهجر بلاده تاركا وراءه تربة انبتته وديارا حضنته وعلى الكل غير اسيف

ولكن عسى ان لا نرى في المستقبل ما يلجئ الى ذلك اذ ان السداد سواه والحكمة تخالفه على خط مستقيم

### الرشدية الغراء

من امد غير بعيد عادت هاته الرصيفة لعالم الظهور بعد الانحجاب الطويل ولم ننقل عنها كلمة ترحاب ولا تهنئة باياب

لما كان ملأ هذا الفضاء من القيل بانها اصبحت تديرها يد راهب من وراء حجاب

لهذا اخذنا على الحيادة ولازمنا الصمت والسكوت مخافة ان نوازر عدوا مرتديا ثوب صديق او نقع في هوة الختل وقليب الاغتياب اذ كنا في موقف لشك وكلاهما كبيرة عندنا يجب منها الفرار

والآن حيث طلع فجر الحقيقة وتحققنا ان تلك الزميلة الفيحاء هي هي وما ارتدت برداء غير رداء الوطنية مذ براها الله لهذا الوجود وان تلك الاشاعة كان مصدرها الحدس والتخمين وان ذلك الرصيف الذي جمعتنا واياه قبضة الانتقام في سبيل الوطن هو هو ولا يعرف له غير خدمة الامة سبيلا

فعملا بواجب الرصافة نستانف الترحاب بها الآن ونحث الامة على الاقبال عليها ونهني صاحبها الفاضل وبذلك نستدرك ما فات

### جريدتنا ابو نواس

تصدر هاته الجريدة محتوية على ما ياتي :

الخطبة الاسبوعية

السياسة الكونية

مكاتبات ارضية وهوائية

قوانين انكشارية

ملزومة برزيسية في المسالة اليهودية

المنظر الثالث والرابع من الرواية الدماسية

وربما غير ذلك لا باس ان يرغب فيها

### رحلتنا الشرقية

٤

الجبل الغربي

سبق لنا ذكر داعي السفر الى متصرفية اللواء الغربي ولنذكر الان ما عن لنا ذكره بوجهة اجمالية عن احوال ذلك الاقليم العامر فنقول

ان الجبل الغربي هو احد الالوية التي تتركب منها الولاية الطرابلسية وقاعدته ( جبل يفرن ) وهو احد جبال نفوسة ( راجع ابن الاثير ) التي هي سلسلة جبلية ممتدة غربا وشرقا يتراوح ارتفاعها على سطح الماء من الالف ومائة ميترو الى الثمانمائة ميترو كلها بلدان اهلة وقرى عامرة ومدائن وافرة السكان وبالاخص غريان ويفرن وفساطو اما الجبل الاخضر فهو فاقد كل ما يسمى عمران ولكن يحسبه العابر منه انه قطعة من الفردوس برباه الهائلة ومياهه العذبة وعيونه الدافقة واشجاره الوارفة الاظلال الطيبة الثمار

ويصل بذلك الروضية المتكاثرة في كل تلك الجهة ... الاحصاء التاريخي المستفاد منه ان سكان الولاية الطرابلسية في العهد الروماني كان يربو على الستة عشرة مليونا

نعم فانك لا تكاد تمر بقرية او جهة الا وتجد من اثار تلك الامة العظمى اثرا عظيما

ومن العجب ان صارت اغلب الاثار المومى اليها الان مزارا لدى سكان بعض هاتيك الكهوف ويلقبونها باضرحة الحواريين ومن ذلك من تشد لزيارته الرحال ويسمون انه ظهور خوارق عادية وتغييرات كونية هي لبديع الكائنات وحده سبحانه مع انه قبر روماني واسمه الى الان روماني ولكن لا يفكرون

وقد شاهدت بين تلك الاثار صورتين متلاصقتين صورة رجل وامراة يبلغ طولهما نحو الاربعة ميترو وقيل لنا ان بعض القوم يسميهما ( عليا وعاليه ) ويذكرون انهما عاشقان هربا الى قمة الجبل ( اين هما الان ) فمسخهما الله حجرا

ومما هو جدير بالذكر تكاثر وجود المعادن والمناجم والميتات في تلك الجبال الشامخة مثل الذهب والفضة والحديد والرصاص والتوتية والكبريت وغير ذلك فقد اكتشف على معدن الذهب والفضة بجهة فساطو قرب قرية ( شكشوك ) واهمل امره واغرب منه العثور على معدن الفحم الحجري بجبل ككله بحيث لو توفقت حكومة الهلال لاتخاذ الوسائل الموصلة لاستخراج تلك الكنوز لانقلب فقر تلك الولاية غناء واسعا في امد قصير وعلى الخصوص معدن الفحم الحجري الذي قدر عدم نفاده بنحو القرن ولا عجب ان اصبحت منه مرسى العاصمة محجا لكل بواخر البحر الابيض وفي ذلك ربح واي ربح ولكن اين السداد مع عبد الحميد قبلا

ولنذكر للقاري ما يحمله على لعن النور الحميدي من ان هذه المعدن اكتشف من امد طويل وبلغ مسامع الدولة وغاية ما فكرت حكومة يلدز ان طلبت من والي الولاية واظنه راسم باشا وقتئذ التعريف بكم يمكن ايصال القنطار ونقله على الجمال برا وهي فكرة مخذول ( ولا اخذل من حكومة عبد الحميد ) والا اي سداد في نقل جبل على متون الابل مع بعد المسافة وصعوبة المسالك بينما ترى الحكومات الراقية تسهل الطرق لبعثات التنقيب على المعادن والمناجم وعند اكتشافها تتسارع الى تذليل الصعوبات وتعقد القروض لامتداد السكك الحديدية التي هي وحدها الواسطة لحمل الاثقال ونقل الجبال ولكن عسى حكومة الدستور تلافي ذلك فترحم تلك الاقاليم المنقطعة بالانتفاع بخيراتها التي حال دونها الاهمال وسوء التدبير وتستخرج تلك الكنوز الملغاة حيث لا باب لها من ابواب التكسب سوى الزراعة وهي قليلة في جانبها لبخل السحاب بها في اغلب السنين ولا بعد ان يرى في اقرب وقت ( القطار ) يطوي تلك الفيافي وتصبح تلك الكهوف العامرة التي هي روح الولاية على مقربة من العاصمة فيزداد العمران وتعمر الاوطان ولا اخاله الا يسيرا على رجال الدستور وحكومة جلالة محمد الخامس

هذا وان سكان تلك الجبال على اختلاف العشاير وتباين الشعوب كما يوجد في خواصهم التحضر والانانية المحمودية والبذخ والنخوة العربية والميل الى التمدن وحب النظام يغلب على العموم السذاجة والجهل والركوس الى الاوهام والتشبث بالاحلام

وللشعب النفوسي رقي زائد عن بقية الاقيال المتساكنة وقوة نفوذ كانت له من التفافه حول بعضه بعض في اي ما امر من امور الوطن وشان من شئونه العامة ومن رجاله تتركب الدوائر الدولية في المتصرفيات والمديريات والنضاوات في الغالب عدى ( المتصرف والقاضي ) فانهما يتعينان من الاستانة راسا وفي ذلك امر سياسي

ولا اراه سدادا وعلى الاخص في الثاني لان قضاة الولاية كلها ترسل من الاستانة وفيه من الاجحاف بحقوق علماء الوطن وطلاب العلم ما لا يخفى على المتبصرين مع ما ينتج عنه من تثبيط العزايم عن طلب العلم وتحصيله فاليوم جل البواعث على التعليم كانت لنيل الوظيف فالاولى ترك ذلك الباب مفتوحا اذ ان ابن الوطن ارحم به من غيره واولى به ممن سواه

والمتصرفية كالمراقبة عندنا تقريبا والمتصرف حاكم عام مطلق النفوذ بان لادارته اعضاء من اعيان الوطنيين يسميهم مجلس الولاية ولكن وجودهم ككراسيهم بدونهم غالبا وقل من تتوفر فيه الكفاءة

وقد زرنا كل دوائر اللواء واستكشفنا نظاماتها وقد لاقينا كل احترام من ساير رجالها الوطنيين والاتراك وهنا يجدر بنا ان نذكر رجلا كبير الادراك واسع العلم والفهم من رجال العدلية هنالك الا وهو السيد محمد اديب افندي مستنطق اللواء ونائب المدعي العمومي فحري بالقضاء ان يفتخر بمثله وجدير بالنفوس ان تطمئن عن نيل الحقوق

كيف وهو رجل من الاحرار المفكرين مع نقاوة الباطن وطهارة الضمير ولولى غضب الدور الحميدي على امثال من ذكر لقلد اسمى المناصب وفقا لدرايته وطبقا لمعارفه العليا ولكن عبد الحميد لا رحم الله له

عصرا ولا اعاده على العثمانيين كان يابى قرب امثال من ذكر وبقدر ذلك يحب ابعادهم ولو توظفا في قمم الجبال واطراف الولايات

وللمذكور صفه اخرى يجب له عليها وافر الثناء وكامل الشكر وهي انه دابه في مجتمعاته العامة بث المبادي الحقيقية بين الطبقات ومحاربة الخرافات وبذر بذور الالفة والاخاء بين القبائل المتباغضة والمتعادية عداء جنسيا او مذهبيا

ذلك المرض العضال الذي انهك قوى الاسلام واقعده مقعده الان وهو الى اليوم يفتك بجامعته العظمى واحبار السوء وعلماء الضلال تقويه على عمله المميت بما تاتي به من البدع متاجرة بالدين وابتغاء الرياسة وبتاليفانها العقيمة وكتاباتها الخرافية الجديرة بالحرق شان العلماء الجامدين الذين اعماهم التقليد فكانوا وطاة شر على المسلمين والاسلام وهاه بين طهرانينا من اذهب (بجمال الدين) باعمال من ذلك القبيل وهاكذا في كل ارض والمصلحون قليل ما هم

وللطريقة السنوسية قوة انتشار هنالك ان لم اقل (في كافة الولاية) وعلى الاخص بين الطبقات البادوية ولدعاتها مقدرة زائدة على التدجيل وايهام التشبث بالاوهام

وقد بلغ الاعتقاد في السنوسي دفين (جغبوب) لدى العامة ان زيارته تغني عن حج بيت الله الحرام وقبر سيد الانام عليه الصلاة والسلام

وهي نهاية الخذلان والزندقة اذ في ذلك تهاون بركن من اركان الدين وحكم المتهاون كالعابث فنسال الله العصمة والتوفيق

ولا دواء لهذا المرض إلّا انتشار العلوم العصرية وتاسيس المكاتب العلمية والاجبار على التعليم

وقد اجتمعت باحد دعاة المذهب السنوسي في قرية من قرى جبل القلعة وهو الشيخ علي السنوسي فاذا هو رجل في متوسط العمر ومعلوماته الدينية قليلة جدا كادت ان لا نذكروما سواها مفقود بالمرة ومن بساطة القوم هنالك تراهم ملتفين حول المومى اليه ومعتكفين عليه اناء الليل واطراف النهار والفقر يفتك بهم والفاقة ملازمة لهم وهم غير شاعرين والشيخ يمنيهم بالسعادة الابدية وغفران الذنوب والدخول الى الجنة زمرا زمرا على اثر الاستاذ

وهكذا تضيع الاعمار وتفنى الاجيال وتموت الامم ولا حول ولا

وان امثال من ذكر في التدجيل كثيرون واكبره في التضليل غير قليلين منهم الشيخ محمد السنوسي نزيل مدينة (مزدة) في التاريخ فانه ادخل تحت نفوذه وصير من اتباعه كلا من سكان واحات مزدة وقبائل الزنتان وعروش الرجباز وغيرهم والكل يجبون له ضعف ما تجبيه خزينة الحكومة منهم من اموال وقد استولى عليهم استيلاء البابا على العناصر الكاتوليكية وهو استيلاء مميت منذر بوخامة العقبى دنيا واخرى

ولنذكر للقارئ غريبة وقعت بعهدنا به تكون برهانا واقوى دليل وهي ان قبيلة من قبائل الزنتان شدت مطاياها يوما تقصد زيارة الشيخ تحمل الهدايا الهائلة والقربان الثمين وسارت نحو (مزدة) وعند الدنو منها اناخت قوافلها واوفدت الى الشيخ رسلا يعلمونه بالزوار ويستاذنونه في الدخول الى المدينة وقبول الزيارة فما كان من امر الشيخ إلّا ان ابى قبول هداياهم ومقابلة احد منهم البتة ولا تسال عن الاستياء الشديد والكدر الحاصل لهم من ذلك وقد بقيت القافلة عشرة ايام مكانها خارج المدينة تندب حظها وتشكو سوء

طالعها وتبكي نصيبها من غضب الشيخ وتستفسر الاسباب المغضبة له وتتطلب مرضاته بغاية الجهد وباغلى الاثمان

ثم بعد العشرة ايام اذن لهم في قبول زيارتهم ومقابلتهم وانه يمنحهم البركات ... ويغمرهم بالرحمات ... ويرضى عنهم ما داموا يقدرون طاعته حق قدرها ومتشبثين باذيال السنوسية تشبثا محكما باخلاص ضمير وعند ذلك اذهب روعهم وانزاحهم وفزعهم مما اراهم اولا وازداد تعلقهم بالشيخ التشيطن قاتله الله

وهي حالة ياسف المسلم منها على الاسلام كيف صار العوبة في ايدي الصعاليك وبضاعة من بضائع الاتجار

فعسى التعليم العصري الذي ينتشر بهمة الدستور يقف في وجه جراثيم هاته المبادي العقيمة فينجر جيل المستقبل بموت الجيل الحاضر وموت جراثيمه المميتة معه لان ظن الشفاء في هذا الاخير قليل عملا بقاعدة الامراض المزمنة يعسر تطبيبها ويندر برؤها وعسى ولعل والرجاء في الله جميل

واننا لو اردنا شرح ما يجب له الشرح ويتحتم له البيان من احوال تلك الاقاليم التي خطوناها وبيان ما شاهدناه لاحتجنا الى تاليف الرسائل ولعل القارئ الكريم يكتفي بهذه النبذة اليسيرة

وفي الختام نثني على الذوات الذين قدروا وفادتنا واكرمونا كل اكرام واداننا شكر اولئك الاماجد الاخيار وما انفكوا عن مساعدتنا على التجوال ونخص منهم بالذكر نخبة الاعيان وعمدة ... الاوطان برنامج الفضل ... الدولة ومرجعها عند ... الكريم وحضرة الحكيم السيد موسى ... رئيس بلدية اللواء الحامل للوسام المجيدي العثماني ذلك الرجل الذي تنصاع لامره العرب النفوسية وتلتف حوله كبراءها عند الاشارة بارك الله في حياته وكثر من امثاله في الاسلام

هذا وعند مبارحتنا لتلك الديارجاءت لوداعنا غالب الاعيان ورجال الدواوين الولاية اذ ذاك ونحن بقصر الحكومة الملكي بقسم البلدية ثم سار ذلك الجمع الموقر معنا خطوات ولدى الانصراف قرئت بيننا فاتحة الكتاب مفتحا بها امام الجيش العثماني المنصور الضارب باللواء ودعونا وعلائم اسف الفراق بادية على الجميع والكل يشكو قصر امد الاقامة ويود قرب عودتنا فجازاهم الله خيرا

(السفر الى القطر المصري على طريق بنغازي)

يتبع

## اعـــــلان

المدام فونية قابلة وطبيبة تعالج النسوان والصبيان وقد تمهرت في صناعتها مدة اقامتها بالحاضرة مدة ٢٧ ولا ولند اخذت الصناعة المذكورة في عدة مكاتب وحازت على شهادات في الفنون المذكورة كما انها تحسن اللسان العربي والفرنساوي والطلياني فهي تتشرف لان تعلم حرفاءها والعموم انها انتقلت بالسكنى الى دار بصيله بنهج قسنطينة عدد ١٨ قرب الزراعية وتقبل المرضى من الساعة الثامنة الى التاسعة صباحا ومن الثانية الى الرابعة مساء وتقبل من اراد الولادة بمحلها المذكور

## من هو؟

### طبيب الاسنان

هو الحاج العربي شلوف الكائن محله بنهج سوق العصر عدد ٢٦ بالطاق العلوي وهو الطبيب الذي يعالج امراض الاسنان والضروس بمهارة زائدة وكيفية عجيبة كقلع السقيم منها وتركيبها وتنضيف الفم بدون ان يشعر المريض بادنى الم مع دماثة الاخلاق وحسن المعاملة والقبول




مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها
سليمان الجادوي

طبع بالمطبعة الاهلية
نهج الكتبية عدد ٢٠ بتونس